باسمِ الحيّ العظيم

أُسبّحكَ ربّي بقلبٍ طاهر
أيّها الحيُّ العظيم
المتميِّز عن عوالمِ النُّور
الغنيُّ عن كلِّ شيءٍ
العليُّ فوقَ كلِّ شيءٍ
نسألُكَ الشِّفاءَ والظَّفَر
وهدايةَ الجَنان
وهدايةَ السَّمعِ واللِّسان
ونسألُكَ الرَّحمةَ والغُفران
آمين
يا ربَّنا .. يا ربَّ العالمين

والحيُّ المزكّي

التَّسبيحُ الأوَّل

التوحيد

باسم الحيّ العظيم

مُسبِّحٌ رَبِّي بقَلبٍ نَقِي .

(١) هو الحيُّ العظيمُ ، البَصيرُ القَديرُ العَليمُ ، العَزيزُ الحَكيمُ (٢) هو الأزَليُّ القَديمُ ، الغَريبُ عَنْ أكوانِ النُّورِ ، الغَنيُّ عن أكوانِ النُّورِ (٣) هوَ القَولُ والسَّمعُ والبَصَرُ ، الشِّفاءُ والظَّفَرُ ، والقوَّةُ والثَّباتُ (٤) هو الحيُّ العظيمُ ، مَسَرَّةُ القَلبِ ، وغُفرانُ الخَطايا .

مُسبِّحٌ رَبِّي بقَلبٍ نَقِيّ .

(٥) يارَبَّ الأكوانِ جَميعًا .. مُسَبَّحٌ أنتَ ، مُبارَكٌ ، مُمجَّدٌ ، معظَّمٌ ، موقَّرٌ ، قَيّومٌ (٦) العظيمُ السَّامي . ملكُ النُّورِ السَّامي (٧) الحنَّانُ التَّوابُ الرؤوفُ الرَّحيمُ . الحيُّ العظيمُ (٨) لاحدَّ لِبهائِهِ . ولا مَدى لضيائِهِ . (٩) المنتَشِرةُ قوَّتُهُ . العظيمةُ قُدرَتُهُ (١٠) هو العظيمُ الَّذي

لايُرى ولا يُحدّ (11) لاشريكَ له في سُلطانهِ، ولاصاحبَ له في صَوبجانِهِ
(12) مَن يَتَّكِلْ عليهِ فلَن يَخيبْ، ومَن يُسبِّحْ باسمِهِ فلَن يَستريبْ،
ومَن يَسألهُ فهوَ السَّميعُ المجُيبْ (13) ماكانَ لأنَّهُ ماكان، ولايكونُ لأنَّهُ
لايكونْ. (14) خالدٌ فوقَ كلِّ الأكوانْ. لاموتَ يَدنومنهُ ولابُطلانْ
(15) وأمامَهُ الملائكةُ ماثلونْ، بأضويَتِهم يَتألَّقونْ. ساجدينَ خاشعينْ.
شاكرينَ مُسبِّحينْ (16) هوالَّذي لاحَدَّ لَهُ ولاكَيلْ، ولاتَدنوعَتَمَةٌ من ضونِهِ
ولاليَلْ (17) هوالجَلالُ والأتقانْ. هوالعَدلُ والأمانْ. هوالرَّأفَةُ
والحَنانْ (18) الأوَّلُ منذُ الأزَلْ. خالقُ كلِّ شيْ (19) ذوالقوَّةِ التي
ليسَ لهامَثيلْ. صانعُ كلِّ شيْءٍ جميلْ (20) ربُّ أكوانِ النُّورِ جميعاً.
أسمىٰ من الأُثريِّينَ جَميعاً. الٰهُهُم جَميعاً (21) هوالنُّورُ الَّذي لاظُلمَةَ
فيه، الحيُّ الَّذي لاموتَ فيه، والخيرُ الَّذي لاشَرَّ فيه (22) هوالهاديُ
دونَ غَضَبْ، اللذيذُ الَّذي مانَضَبْ (23) البَهِيّ. الساكنُ في
الشَّمالِ العُلويْ (24) أصلُ النَّيِّراتِ جَميعاً. وأبوالأُثريّينَ جميعاً.
(25) المقيمُ في مَلَكوتِهِ. العادلُ في جَبَروتِهِ (26) أطلقَ الكاملينَ
الصَّادقينْ، وطبعَ اسمَهُ على أفواهِ المؤمنينْ، وباركَهُم ببركتِهِ

أيُّها الكاملونَ والمؤمنون

أيُّها المؤمنونَ والكاملون

٦٢ لا تُبدِّلوا في الكلامْ، ولا تُحبُّوا الكَذِبَ والآثامْ.
٦٣ لا تكنِزوا الذَّهبَ والفضَّة، فالدُّنيا باطلةٌ. ومُقتنياتُها
زائلةٌ.
٦٤ لا تَسجُدوا للشَّيطان، ولا تعبُدوا الأصنامَ والأوثان.
٦٥ مَن يَسجُدْ للشَّيطانِ فمصيرُهُ النّارُ. بئسَ المُنتهى، وبئسَ القرارْ،
خالدًا فيها إلى يومِ الدّينِ .. ساعةَ خلاصِ العالمِ. ساعةَ
يُحاسِبُ الدّيّانُ، نِشمتا كلِّ إنسانْ.

أيُّها الكاملونَ والمؤمنون

٦٦ لا تَتعلَّموا رُقى الشَّيطان ٦٧ ولا تَشهدوا زُورًا على إنسان ٦٨
وإذا جلَستُم للقضاءِ فأَشهِدوا منكم ذوي العدلِ والذِّمام ٦٩ ولا
تُسيئوا الأحكامْ ٧٠ إنَّ مَن يُسيءُ الأحكامَ مصيرُهُ النّار.
٧١ لا تُسلِموا العبيدَ الصّالحينَ إلى أسيادِهِم الأشرار. ٧٢
ولا الضُّعفاءَ إلى الظّالمينَ الفُجّار.

أيُّها المؤمنونَ والكاملون
﴿٧٣﴾ إحترِموا آباءَكم، واحترموا أُمَّهاتِكم، واحترِموا إخوتكم
الكبارَ أجمعين ﴿٧٤﴾ إنَّ مَن لا يحترمُ والديهِ مُدانٌ إلى يومِ الدِّين.
﴿٧٥﴾ لا تَنظروا إلى ماليسَ لكم ﴿٧٦﴾ لا تَشتهوهُ ولا تبتغوه ﴿٧٧﴾
ولا تعترِضوا على ما وهَبكم ربُّكم خاطئين ﴿٧٨﴾ إنَّ كلَّ نعمةٍ وُهِبَتْ
بمَشيئةِ ربِّ العالمين.
﴿٧٩﴾ إنْ أصابَكم سُوءٌ فاصبِروا، واثبُتُوا في إيمانِكم. ﴿٨٠﴾
لا تَلوُوا ألسِنَتَكم ﴿٨١﴾ ولا تَثنُوا رُكَبَكُم ﴿٨٢﴾ ولا تحنُوا رؤوسَكم
﴿٨٣﴾ ولا تَسجُدوا للشَّيطانِ الرَّجيم.
﴿٨٤﴾ أُدعوا مَن تُحبُّونَهُ ليستَمعَ إلى التَّسابيحِ التي وهَبكم ربُّكم لعَلَّهُ
يؤمِنُ ويُطيع ﴿٨٥﴾ فإنْ آمنَ باللهِ وشَهِدَ له فأكرِموه، والبِسُوه وقرِّبوه،
وأحسِنوا إليه بما تملِكون ﴿٨٦﴾ أمَّا إذا أبى أن يَسمَعْ، أو سَمِعَ ولم
يخشَعْ، فربُّهُ هو الأرفَع.

أيُّها المؤمنون والكاملون
﴿٨٧﴾ إذا رأيتُم أسيرًا مؤمنًا صادقًا فافتَدوه ﴿٨٨﴾ لا تحسَبُوا الذَّهَبَ

والفضّةَ مُنقِذينَ نشماثا .. إنَّما يُنقِذُها الصّدقُ والأيمان والتَّسبيحُ
والأحسان (٨٩) بهذا تُنقِذون نشماثا فتُخرِجونَها من الظَّلامِ إلى
النُّورِ، ومن الضَّلالِ إلى الهُدى، ومن الكُفرِ إلى الأيمان..
فتَنعَمُ بالصَّلاةِ والتَّسبيحِ بعدَ الانحرافِ والعصيان.

يا أصفيائي. أيُّها المؤمنون

(٩٠) أرشِدوا الأعمى (٩١) وأحسِنوا إلى الفقير (٩٢) وإذ تَهَبُونَ
صَدَقةً يا أصفيائي لا تُشَهِّدوا عليها (٩٣) لا تعلَمْ يمينُكم بما وهبَتْ
شِمالُكم، ولا شِمالُكم بما وهبَتْ يمينُكم (٩٤) بئسَ من وهَبَ صَدَقةً
فأفسَدَها بالتَّشهير.

يا أصفيائي

(٩٥) إذا رأيتُم جائعًا فأطعِموه (٩٦) وإذا رأيتُم عطشانَ فاسقوه
(٩٧) وإذا رأيتُم عاريًا فاكسُوه.

(٩٨) طوبى لمَن وهَبَ فإنَّهُ لمَأجور (٩٩) طوبى لمَن كَسا
فَسَيُكسى أرديةً من نُور (١٠٠) طوبى لمَن أنقَذَ أسيرًا فَسَيَستَقبِلُهُ
رُسُلُ ملكِ النّور.

﴿١٠١﴾ من تعلَّمَ تسابيحي ذُكِرَ اسمُهُ في عِلِّيّين ﴿١٠٢﴾ من استنارَ بكلماتي
أصبحَ من الأُثريّين ﴿١٠٣﴾ ومَن نجا من غوايةِ الشَّيطانِ صَعِدَ إلى
بلَدِ النُّورِ الأمين ﴿١٠٤﴾ ومَن صانَ جَسَدَهُ حُباً في اللهِ فَهُوَ المزكّى .

يا أَحِبَّائي

أيُّها المؤمنونَ بي

﴿١٠٥﴾ صُومُوا الصَّومَ الكبيرِ ، صومَ القَلبِ والعَقلِ والضَّمير ﴿١٠٦﴾
لِتَصُمْ عيونُكم ، وأفواهَكم ، وأيديكم .. لا تغمِزُ ولا تَلمِز ﴿١٠٧﴾
لا تنظروا إلى الشَّرِّ ، ولا تَفعلوه . ﴿١٠٨﴾ والباطلَ لا تسمعوه ﴿١٠٩﴾
ولا تُنصِتوا خلفَ الأبواب ﴿١١٠﴾ ونَزِّهوا أفواهَكم عن الكَذِبِ

﴿١١١﴾ والزَّيفَ لا تَقربوه .

﴿١١٢﴾ أمسِكوا قلوبَكم عن الضَّغينةِ والحَسدِ والتَّفرقة .

﴿١١٣﴾ أمسِكوا أيديَكم عن القَتلِ والسَّرِقةِ .

﴿١١٤﴾ أمسِكوا أجسادَكم عن مُعاشَرةِ أزواجِ غيرِكم ، فتلكَ هي
النارُ المحرقة .

﴿١١٥﴾ أمسِكوا رُكَبَكم عن السُّجودِ للشيطانِ ولأصنامِ الزَّيف .

﴿١١٦﴾ أمسِكوا أرجُلَكم عن السَّيرِ إلى ما ليس لكم.
﴿١١٧﴾ إنَّهُ الصَّومُ الكبيرُ فلا تكسروه، حتى تُفارقوا هذه الدُّنيا.
﴿١١٨﴾ مَن أخطأَ ثمَّ تاب، ثمَّ إلى رُشدِهِ ثاب، فإنَّ اللهَ غفورٌ
رحيم ﴿١١٩﴾ هو ملكُ النُّورِ الحنَّانُ التَّوَّابُ الكريم.

يا أصفيائي

﴿١٢٠﴾ لا تَقربوا الملوكَ والسَّلاطينَ والمَرَدَةَ في هذا العالم، ولا تَثِقوا
بهم.. لا بأسلحتهم، ولا بحشودِهم ﴿١٢١﴾ ولا تَلْوُوا أعناقَكم
للذَّهبِ والفضَّةِ التي يَكنِزون ﴿١٢٢﴾ إنَّها سببُ كلِّ فِتنَة ﴿١٢٣﴾
سيتركونَها وَراءَهم يومَ إلى النَّارِ يذهبون ﴿١٢٤﴾ يُمسِكون لَظاها
بأيديهم، ويَنفُخون لهيبَها بأفواهِهم ﴿١٢٥﴾ سوف يزولُ عنهم
سُلطانُهم، وتَنتهي مَلذَّاتُهم، ولن يَشفَعَ لهم لا الذَّهبُ
ولا الفضَّةُ التي كانوا يملكون.

يا جميعَ الَّذين تستمعونَ إلى نداءِ الله..

﴿١٢٦﴾ حين تقومون وحين تقعدون ﴿١٢٧﴾ حين تذهبون وحين
تؤوبون ﴿١٢٨﴾ تأكلون أو تَشربون ﴿١٢٩﴾ أو في مَضاجعِكم، أو وأنتم

تعملون. ﴿٣٠﴾ أذكروا اللهَ وسبّحوهُ كثيرا ﴿٣١﴾ هيّئوا يـردنا
واصطَبغوا ﴿٣٢﴾ أصبُغوا نفوسَكم بالصّبغةِ الحيَّة التي أنزلَهـا
عليكم ربُّكم من ألوانِ النّور، والتي اصطَبغ بها كلُّ الكامـلين
المؤمنين.
﴿٣٣﴾ باركوا بهثا وكُلوا ﴿٣٤﴾ وسَبّحوا ممبوها واشربوا ﴿٣٥﴾ تُغفر خطاياكم
وذنوبكم.
﴿٣٦﴾ مَن وُسِمَ بوَسمِ الحيّ، وذُكِرَ اسمُ ملكِ النّورِ عليه، ثمَّ
ثَبَتَ وتمسّكَ بصِبغَتِهِ وعمِلَ صالحًا، فلن يؤخّـرَهُ مؤخّـرٌ
يومَ الحساب.
﴿٣٧﴾ لا تأكلوا الدّمَ، ولا الميّتَ، ولا المشوّهَ، ولا الحامـلَ، ولا
المرضعةَ، ولا التي أجهضتْ، ولا الجارحَ، ولا الكاسرَ، ولا الذي
هاجمهُ حيوانٌ مفترس. ﴿٣٨﴾ وإذا ذبحتُم فاذبحوا بسكّينٍ
من حديد.
﴿٣٩﴾ أطمُشوا، واغسِلوا، وطهّروا، واطبخوا، وسمّوا، ثمّ
كُلوا.

أيها الرِّجال

﴿١٤٠﴾ إذا اتَّخذتم لأنفسِكم أزواجًا فاختاروا من بينِكم وأحبُّوهنّ.
﴿١٤١﴾ وَليحفَظْ أحَدُكم الآخر ﴿١٤٢﴾ واعتَنوا ببعضِكم عنايةَ العيونِ
بالأقدام.
﴿١٤٣﴾ ليحبّ بعضُكم بعضًا ﴿١٤٤﴾ وليحتملْ بعضُكم بعضًا، تَعبُروا
بحرسوف العظيم.

يا أصفيائي

﴿١٤٥﴾ إسمَعوا، واعمَلوا بما أوصيكم.. فإنْ لم تَسمَعوا، أو سَمِعتم
ولم تعمَلوا، ففي الظُلمَةِ التي وقعَ فيها الاشرارُ تَقعون ﴿١٤٦﴾ إنهم
باقونَ فيها لايَصعدون.
﴿١٤٧﴾ إخوةُ الجَسَدِ باطلون، وإخوَةُ كشطا باقون. ﴿١٤٨﴾ فكونوا
يا إخوَةَ الصِّدقِ مُقيمينَ على مَحبَّتِكم لا تتبَدَّلون ﴿١٤٩﴾ إنَّ الاسمَ
الأوَّلَ قد ثبَّتَ سِماتِكم على هاماتِكم.. سِماتِ الماءِ الحيِّ التي بها إلى
بلَدِ النّورِ تَصعَدون.
﴿١٥٠﴾ لا تَبكوا مَوتاكم، ولا تُقيموا عليهم الأحزان ﴿١٥١﴾ إنَّ مَن

5:12 م
لا يتوفر اتصال بالإنترنت
innetwork.com

(٩) يامُقوِّمَ الصَّالحين، يا مُخلِّصَ المؤمنين: إنَّنا أخطأنا فلا تحكُمْ علينا (١٠) ياخالقَ كلِّ الخيرات، يامُنقِذَ كلِّ جميلٍ في الحياة: إسمعْ صوتَنا، ولا تحكُمْ علينا (١١) ياواهبَ كلِّ المواهب، ياقديرُ ياغالب: أنقِذْنا من البلايا. (١٢) يامُنجِّيا نشماثا، نجِّنا من الخطايا (١٣) يادافعَ الشَّرِّ عن المؤمنين، ياحافظَ الصَّادقين: إحفظْنا بحفظِك، واهدِنا للحقِّ فلا نُخزى (١٤) يامُقوِّيَ الأحبَّةِ: من قوَّتِك أنعِمْ علينا (١٥) ياباعثًا كلَّ تسبيحٍ وصلاة: فَلْيحِلَّ تسبيحُك علينا. (١٦) أيُّها الملكُ السَّامي.. يامَنْ كلُّه حُبٌّ: بمحبَّتِك ترحَّمْ علينا. (١٧) أيُّها الطَّبيب، ياشافي كلِّ حبيب: إشفِ خطايانا، ولا تحكُمْ علينا (١٨) أيُّها المُضيءُ: هَبْ لنا من ضيائك (١٩) أيُّها النُّورُ العظيم: أضيءْ لنا من بهائِك (٢٠) ياواهبًا للكاملين يديه: هَبْنا يديك